

# الدرس 73 | شرح كتاب السنة لحرب الكرمانى | للشيخ خالد

## الفليج

خالد الفليج

احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على الهادي الامين ولا لي وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال الامام حرب الكرمانى رحمه الله تعالى في - [00:00:00](#)

في مسائلك باب تفضيل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. قال سألت احمد بن حنبل اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فقال خير الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر ثم علا ثم عثمان على حديث ابن عمر قال - [00:00:20](#)

قال احمد وعلي وعلي في الخلفاء. قلت الست تقول علي خير من علي خير من بقي بعد الثلاثة بالخلافة قال هو هو خليفة. قلت ولا يدخل في ذلك طلحة والزبير؟ قال لا. اي - [00:00:40](#)

ايش ايش على طلحة والزبير؟ الا تران عليا كان يقيم الحدود ويقسم الفيا ويجمع بالناس. فان قلت فان قلت فليس بخليفة ففيه شناعة شديدة. وسألت اسحاق عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال خير هذه الامة بعد - [00:01:00](#)

ابيها ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. وقال هو افضل الامة يومئذ هو وهو خليفة عدل يعني عثمان يعني بعد عثمان وسألت علي بن عبدالله فقال ابو بكر وعمر وعثمان وسألت ابا ثور قلت كيف تقول في اصحاب - [00:01:20](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال خير هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم خمسة وهم علي وطلحة والزبير وسعد وعبدالرحمن ورحم الله ابا عبد الرحمن يعني معاوية وسمعت هذبة - [00:01:40](#)

ان خالد يقل خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر وعثمان وعلي. وسمعت ابا الربيع الزهراني يقول خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت - [00:02:00](#)

قال قال حدثنا عبيد الله بن معاذ عن ابيه عن بشر ابن المفضل عثمان افضل من علي. قلت لعبيد الله ابن وعاد ما كان مذهب ابيك في هذا قال كان مذهب ابي ان عثمان افضل من علي. كان يقول ابو بكر ثم كان - [00:02:16](#)

ابو بكر ثم عمر ثم عثمان. قال حدثنا محمد بن عبد الأعلى. قال حدثنا معتمر بن سليمان. قال كلامي قل خير الامة يوما ثم عمر ثم عثمان قال حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثني ايوب عن ابي قلابة وكان - [00:02:36](#)

انيا وحدثنا خالد بن عبدالله بن شقيق وكان عثمانيا. قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا بشر بن شعيب عن ابي حمزة قال حدثني ابي علي الزهري قال اخبرني سائل بن عبدالله ان عبد الله بن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة - [00:02:56](#)

ابو بكر ثم عمر ثم عثمان قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا اسماعيل بن عياش قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري النافع عن عبد الله ابن عمر قال كنا نتحدث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير الامة بعد نبيه ابو بكر ثم عمر ثم عثمان قال حدث - [00:03:16](#)

انا احمد بن حنبل قال حدثنا بن معاوية قال حدثنا عشوائي بن ابي صالح عن ابيه عن ابن عمر قال كنا نعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابوه توافرون ابو بكر وعمر وعثمان ثم نسكت. قال حدثنا يزيد ابن عمرو ابن البراء - [00:03:36](#)

قال حدثني عبد الله ابن يزيد المقرئ قال حدثني عمر ابن عبيد القرني عن عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم متوافرون ونحن نقول خير هذه الامة بعد نبيا - [00:03:56](#)

ابو بكر الصديق وعمر ابن الخطاب وعثمان ابن عفان ثم نسكت قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا سنو بن عبد الرحمن قال حدثني جعفر الواسطي قال حدثنا عبد الله بن داوود قال حدثني سويد وهو ابن عمر ابن وابن عمر ابن حريص قال سمعت عمرو بن حريث يقول سمعت - [00:04:16](#)

يقول الا ان خير هذه الامة بعد نبيا. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان. قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن او عبد الحميد بن عبد الرحمن قال حدثني صالح بن موسى الطلحي قال حدثني عاصم بن ابي النجود قال - [00:04:36](#) قال قلت لزيد ابن حبيش من عنى عليا بالثالث؟ فقال زر كان علي خيرا من ذلك واقرأ لكتاب الله من ذلك واعلم من ذلك ان يقوم على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعني نفسه ولكن عنا بالثالث عثمان. سمعت قال سمعت - [00:04:55](#) حق ابن ابراهيم يقول من قدم عليا على عثمان فهو مخطئ قال حدثنا احمد بن سعيد قال سمعت النظر ابن شوميل يقول من قال في بيعة عثمان فقد ازرى على عشرة الاف من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. اجتمعوا فقدموا عثمان. قال حدثنا نصير بن الفرغ قال - [00:05:15](#)

ابو داوود الحفلي قال حدثنا مصعب عن عبد الملك ابن ميسرة عن نزال ابن سبرة قال سمعت قال سمعت عبد الله ابن مسعود يقول حين استخلف عثمان امرنا خير من بقي ولم نألوا. قال قال قلت لاسحاق قول - [00:05:35](#) النبي صلى الله عليه وسلم يا علي انت عون لي على عقر حوضي. قال هو في الدنيا يجود عنه ويدعو اليه ويبين له ونحو ذلك من الكلام الا انه في الدنيا. قال حدثنا احمد سعيد قال حدثنا التنافس - [00:05:56](#)

قال حدثنا بطل ادركت الناس وانما يختلفون في علي وعثمان فاما ابو بكر وعمر فليس فيهما اختلاف. قال احمد سعيد وكان البقع مختلفين. منهم من يقول ابو بكر وعمر وعمر ويقف منهم الشعبي وابراهيم والكوفيين وسعيد بن جبير - [00:06:15](#) المختري وغيرهم وعبيد بن عمير وقوم من اهل البصرة وقفوا. وكان قوم يقولون ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وكان قوم يقال لهم الشيعة وليسوا بخارجين ولا منسوبين الى البدعة. يقولون ابو بكر وعمر وعثمان - [00:06:35](#) انواع وكان قوم لا ليس كذا عندك خطأ او انك زدت كانك زدت شي؟ ابو بكر وعمر وابو علي احسن الله اليك يقولون ابو بكر وعمر وعلي وكان قوم يقال لهم عثمان - [00:06:55](#)

يقولون ابو بكر وعثمان ابو بكر وابو بكر وعمر وعثمان ويسكتون. منهم سعيد بن ابي عروبة وحماة بن زيد وهشام بن ابي عبد الله وغيرهم وكان قوم من اهل البصرة يقفون في علي وعثمان منهم يحيى ابن سعيد وسليمان التميمي معتمر بن سليمان وخالد بن الحارث - [00:07:12](#)

قال حدثنا ابو حفص قال حدثنا عباس بن طالب قال حدثنا ابن زيد عن ايوب قال قدمت المدينة والناس بها متوافرون القاسم ومحمد وغيرهم فما اختلف على احد منهم فما اختلف على احد منهم في في مقدمة ابي بكر ثم عمر ثم عثمان - [00:07:32](#) حماد بن زيد ودانك رأي ايوب وهو رأينا. قال وسمعت عبد الله عبد الله بن سوال العنبري قال السنة عندنا وما ادركنا عليه حمادا وحامادا والناس الذين يقتدى بهم تقديم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان والحب لاصحاب رسول الله - [00:07:52](#) صلى الله عليه وسلم جميعا والكف وعن ذكر مساوئهم وعظيم الرجاء لهم بصحة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والايما قول وعمل. قال رحمه الله تعالى له في فضل العرب. نعم - [00:08:12](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اربع مئة وثلاثة وسبعين. اربع مئة ثلاثة وسبعين. يا بسم الله. قال رحمه الله باب باب باب في الروافض او في الروافض اخي الرافضة قال رحمه الله فيما ذكر فيما يتعلق بالروافض - [00:08:26](#)

حدثنا يحيى بن عبد الحميد هو الحمانى وحدثنا ادريس عن حصين عن عمار ابن الحارث وقيل عمران ابن الحارث قيل قيل لابن عباس ان اناسا يزعمون ان عليا سيرجع بعد الموت - [00:08:56](#)

ابن عباس لو علمنا ذلك ما اقتسمنا ميراثه ولا نكحنا نسائه. والذين يقولون ذلكم الرافضة للغولات الرافضة من كان يقول ان عليا سيرجع بعد موته. وانه فوق السحاب كان البعض اذا رأى السحاب سلم عليه زاعما ان عليا في السحاب وانه سيرجع في اخر الزمان -  
00:09:16

كذب وافتراء ومن علم ان الميت لا يعود الى الدنيا وعرف في ذلك ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكذب خبر الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك فهو كاذب فهو كافر. قال هنا لو علمنا - 00:09:46  
ذلك ما اقتسمنا ميراثه ولا نكحنا نسائه. بمعنى ان ازواج علي رضي الله تعالى عنه تزوج منهن بعد مقتله من تزوج وقسم ميراثه رضي الله تعالى عنه مما يدل على انه قد مات وانه لا عودة له وهذا باجماع اهل السنة - 00:10:07  
قال حدثنا يحيى ابن عبد الحميد قال حدثنا شريك. عن ابي اليقظان عن زاذان عن علي. قال مثلي فيكم كمثل عيسى ابن مريم اي كمثل عيسى ابن مريم احبته طائفة فافرطوا في حبه فهلكوا وابغضته طائفة - 00:10:27  
افرطوا في بغضه فهلكوا واقتصدت فيه طائفة فنجت فالناجي منكم في المقتصد. هذا الاثر ان كان اسناده لضعف بعض لواته الا ان معناه صحيح. الناس في علي على ثلاث طوائف. طائفة - 00:10:47  
غلت فيه وافرطت حتى جعلوه منزلة الاله ودونه من ودونه من جعله انه يرجع بعد موته ودونهم من اشرك به وعبدته من دون الله عز وجل. فقابلتهم طائفة اخرى ابغضوه - 00:11:07

وسبوه بل منهم من كفره. فالخوارج كفروه والنواصب لعنوه ابغضوه. وجاء اهل السنة وسطا في ذلك فاجعلوه خليفة من خلفاء المسلمين واحبوه وتربوا عنه ولم يجعلوا وشيء من الخصائص الالهية وانما هو عبد لله عز وجل وولي من اولياء الله سبحانه وتعالى -  
00:11:27

ذكر ابن جرير في تفسيره والحاكم ايضا في مستدركه عن عمران ابن الحارث الذي سماه الاعمار قال بيدبا نحن عند ابن عباس جاءه رجل فقال من اين جئت؟ قال من العراق. قال من ايهم؟ قال من الكوفة؟ قال فما الخبر - 00:11:57  
قال تركتهم وهم يتحدثون ان عليا خارجا عليهم ان عليا خارج عليه فقال ما تقول لا ابا لك؟ لو بذلك ما نكحنا نساء ولا قسمنا ميراثه. فهو عمران ابن الحارث وليس عمار. قال البهاري فيما ذكر - 00:12:17  
في شرح السنة وقد ظهرت بدعة ظهرت هي كفر بالله العظيم ومن ومن قال بها فهو كافر. لا شك في كفره من يؤمن بالرجعة والمراد بالرجعة ان عليا يرجع بعد موته. ويقول ابي طالب حي وسيرجع قبل يوم القيامة. ومحمد بن علي - 00:12:37  
وجاه محمد وموسى بن جعفر وتكلم في الامام وانهم يعلمون الغيب فاحذرهم فانهم كفار بالله العظيم ومن قال في هذا القول ولا شك ان من زعم ان ال البيت يعلمون الغيب وان عليا سيرجع وان لهم انتصروا بالكون فهم من اكثر خلق الله ومن لم يكفر هؤلاء بعلمه - 00:12:55

كفرهم فهو مثلهم. قال حدثنا احمد ابن يونس حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري قال ما رأيت قوما اشبه والنصارى من السبئية. السبئية هو اتباع عبد الله بن سبأ. وهم غلاة الرافضة. قال احمدهم الرافضة. وذلك انهم - 00:13:15  
غلوا في علي حتى جعلوه الها مع الله. كما ولت النصارى في عيسى فجعلوه ابنا لله عز وجل فالسبئية شابهوا النصارى بتأليه علي كما قالت النصارى بان عيسى اله ثم روى من طريق يحيى ابن عبد الحميقة احدي الحكم ابن ظهير عن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس. في قوله تعالى وسلام على عباده - 00:13:35

الذين اصطفى قال اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا حق وان كان اسناده فيه ضعف فيه الحكم ابن ظهير الا ان معناه صحيح. فمن الذين اصطفاهم الله عز وجل هم اصحاب محمد واصطفاهم اياهم انه اصطفاهم لصحة - 00:14:05  
صلى الله عليه وسلم فهذا من اعظم من اعظم الاصطفاء ان يصطفيك ربك لاشرف واكرم المنازل وليس هناك اشرف واكرم بعد الرسالة النبوة من صحة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:14:25

قال حدثنا يحيى حدث يعقوب عن زيد ابن ابي اسامة عن زيد ابن ابي اسامة وزيد ابن اسلم عن نافع ابن عمر في قوله تعالى يا ايها الذين

امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - 00:14:45

مع محمد واصحابه مع محمد واصحابه رضي الله تعالى عنهم. هذا يقوله ابن عمر رضي الله تعالى عنه واسداده جيد. قال حدثني يحيى قال ابن سليمان عن عبد الصمد عن عبد الصمد ابن معقل قال سمعت عمي وهب ابن منبه يقول في قوله تعالى - 00:15:05  
سفرة كرام بررة قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا وجه من اوجه التفسير ان المراد بالسفرة الكرام هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واكثر اهل التدفئة ان المراد بهم هم الملائكة. لكن هذا وجه الا ان السفرة الكرام - 00:15:35  
ضررهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك. هم سفرة كرام بررة رضي الله تعالى عنهم. قال حدثني العلاء ابن عمر حدث ابن علي عن ابن ابي نجيج المجاهد في قوله تعالى يا ايها الذين اطيعوا - 00:15:55

اطيعوا الرسول واولي الامر منكم. قال اصحاب محمد وهذا احد اوجه التفسير ايضا في من هم اولي الامر الامراء العلماء وقيل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا وجه لان الصحابة قوله - 00:16:15  
اذا لم يخالفه اذا لم يخالف نسا من كتاب الله وسنة رسوله ولم يخالفه ايضا احد والصحابة ان قوله حجة وطاعة تكون واجبة. اما اذا اجمعوا فلا خلاف في وجوب طاعتهم. فيكونون ايضا من اولي الامر الذين تجب طاعتهم في حالتهم - 00:16:35  
في حالة اجماعهم وفي حالة ان يقول احدهم قولاً لا يخالفه احد من الصحابة ولا يخالف لص. قال حدثنا بمحمد عبد الله بن عبد الله بن خبيق الانقاشي قال سمعت يوسف بن اسباط يقول اما الشيعة فهم اصناف ذكر - 00:16:55

يوسف ابن اسباط اصناف الشيعة. قال فمنه المنصورية وهم الذين يقولون من قتل اربعين نفساً ممن خالف هواهم دخل الجنة في عبارة من قتل سنيا دخل الجنة. المنصورية تقول من قتل اربعين سنيا او اربعين ناصبيا او اربعين من يخالف هو اهم - 00:17:15  
دخل الجنة وهم الذين يخيفون الناس ويستحلون اموالنا وهم الذين يقولون اخطأ جميل الرسالة. اذا الطائفة تقول ان جبريل اخطأ رسالة لان جبريل كانت الرسالة لمن؟ لعل فجعها لمحمد. وهذا الاعتقاد ذاته كفر بالله عز وجل - 00:17:35  
يتصرف يتصرف على حسب ما يراه وليس بامر الله عز وجل وهذا كفر. قد اعتقد هذا الامر فهو كافر. تسمى اي شيء تسمى المنصورية تسمى المنصورية. ها ليس ليس لهم ليس لهم من يقول بهذا القول. اي نعم. وافضل الشيعة - 00:17:55

الزيدية اتباع زيد ابن علي ابن حسين ويقال لهم الخشبية وهم الذين يتبرأون من عثمان بن عفان وطلحة الزبير وعائشة ويرون القتال مع كل من خرج من ولد علي برا كان افاجر حتى يغلب او يولد بل هم ايضا يتبرأون ممن يعني - 00:18:15  
الزيدية هؤلاء كانوا يتبرأون من علي بن عثمان ولا يرونه خليفة. ومبدأ خروجهم الزيدية هؤلاء عندما قال الروافض لزيد ابن علي لا تنبئك حتى تتبرأ من الشيخين. وقال بل لا تبرأ - 00:18:35

ممن تبرأ منهما واولي من والاه ووالي من والاهما. فانحسر عنه طائفة يسمونه يسموا به شيء الرافضة وبقي معهم الزيدية والزيدية ايضا يشتركون مع الله بسبب الشيخين يشتركون بسبب الشيخين وايضا يشاركونهم ايضا في كثير من - 00:18:55  
الفجرة والان هم اقرب ما يقال لهم انهم اثنى عشرية منهم فيسمى الجارودية والصاحبة هؤلاء هم الزيدية. قال ومنهم الرافضة الذين يتبرأون من جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ويكفرون الام ويكفرون - 00:19:15  
الامة الا اربعة. علي وعمار والمقداد وسلمان. هؤلاء هم الرافضة الاثنى عشرية. هؤلاء كفرة بما تلبسوا به من الكفر الصريح الواضح. اذا قسمهم الى اصناف المنصورية وقد انقرضوا والزيدية وهم احسنوا - 00:19:35

قال هم افضل الشيعة وهم حقيقة انهم من اهل البدع الضالة. والان هم هم موجودون الان في بعض المناطق في اليمن وفي الهند وفي بعض المناطق توجد هؤلاء الزيدية قال حدثنا - 00:19:55  
ابو بكر حماد بن مبارك قال حتى محمد ابن هيثم قال حدثني مسلم عن ثور ابن يزيد عن خالد ابن معدان عن معاذ ابن جبل قال وسلم اذا ظهرت واسب اصحابي فعلى العالم - 00:20:15

فعلى العالم ان يظهر فعلى العالم ان يظهر علمه. فان لم يفعل فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. هذا الحديث اسناده ضعيف. لانقطاعه فان خالد بن عدان لم يسمع معاذ الجبل رضي الله تعالى عنه - 00:20:30

قال قلت الوليد ما اظهر علمه؟ قال السنة. ومع ذلك يرحمك الله. ومع ذلك يقال ان العالم يتعين عليه وقت الفتن والبدع ان يظهر الحق. وان يبينه ويتعين عليه اذا قل من يقول بالحق. اذا لم يعلم الحق ولا يعرف - [00:20:50](#)

بالحق وجب على العلماء ان يبينوا الحق ويظهروه. بل نص شيخ الاسلام ابن تيمية ان العالم في مقام اندراس الحق فهذه انه يقوم مقام الانبياء وانه لا يجوز له لا يجوز له في ذلك المقام السكوت ولا يجوز له - [00:21:10](#)

ان يعرض بل لا بد ان يصرح بالحق ولو كان فيه ذهاب نفسه. يرى ذلك وجوبا اذا كان الحق لا يعلم. فاذا جهل الناس الحق واصبح الحق مهجورا لا يعلم به احد وجب على العالم ان يظهر علمه ويبين الحق الذي يجب عليه - [00:21:30](#)

قال حدثنا عمرو بن عثمان حدث بقية الوليد علي هشام ابن عبيد الله عن ابن جريج عن عطاء ابن عباس قال كلام هلكة فالكلام الشيعة كفر كلام الشيعة هلك اي انه يهلك صاحبه قال ابن عباس فيما رواه ابن بطة ايضا جريج عن عطاء ابن عباس قال كلام القدرية كفر - [00:21:50](#)

وكلام الحرورية ضلالة وكلام الشيعة هلكة. قائل والشيعة هنا المراد به الذين يفضلون علي على عثمان ويتولون علي على عثمان هؤلاء هم الشيعة واما الروافض فكلامهم كفر هو خروج الملة. قال حدثنا سعيد بن عوض قال حدثنا اسماعيل بن عياش قال حدثني حميد ابن مالك اللخمي. عن مكحول عن معاذ ابن جبل قال - [00:22:18](#)

وسلم يا معاذ اطع كل امير ولا تسب احدا من اصحابي. هذا الحديث اسناده منقطع ولكن معناه صحيح فيجب على اهل السنة ان يطيع الله ورسوله ويطيع من ولي امرهم من من الائمة. ولا طاعة لمخلوق - [00:22:44](#)

في معصية الخالق وايضا لا يجوز ان يسب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن سب الصحابة فهو على باب زندقة نسأل الله العافية والسلامة من كفر الصحابة جميعا فهو كافر ومن كفر العشرة فهو كافر ايضا. لا يجوز للمسلم ان - [00:23:06](#)

او ان يقدح او يستنقص او يسب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وسابوا الصحابة فاسق فاجر يعزر ويؤدب. فبن سبوا على وجه على ديانة وسب على وجه العموم كفر بهذا السر. قال حدثه محمد عبد الرحمن الجعفي قال حدثنا الحسين بن علي عن - [00:23:29](#)

ابن ايوب قال سألت حامل اثار عن عن غيبة الرافضة. فقال لهم اذا لقوم صدق قال اي لم يرى يعني غيبة غيبة رافضة اني اغتاب الرافضة عن غيبة الراهب قال انهم اذا لقوم صدق. قال حسين اي لم يرى بغيتهم بئسا. بمعنى بغيتهم - [00:23:49](#)

اي ان الرافضي يسب ويدعى عليه ويلعن لكفره وظلاله لا حرج في ذلك وان غيبته ليست بغيبة لان ذاك من باب من بيان ظلاله وكفره وبيان خبثه قال حتى محمد عبد الرحمن قال حدثنا ابو اسامة عن زائدة قال قلت المنصور يا ابا عتاب يصوم احدا يصوم - [00:24:14](#)

ينتقص الذيب غضب بكر وعمر؟ قال نعم. بمعنى انه ينتقصهم ويغتتابهم ان لا يسمى غيب وانما يسمى يسمى دين بيان بطلان هؤلاء الروافض وسب الروافض وبغض الروافض هذا دين يؤجر العبد عليه. قال ابن قدامة محمد - [00:24:45](#)

حدثنا ابن علي عن ابن عون قال سمعت ابراهيم هو التيمي يقول احذروا هؤلاء الكذابين. قال شيخ الاسلام اتفق اهل العلم بالنقل والرواية. على ان الروافض اكذب الطوائف. والكذب فيهم قديم. ولهذا كان - [00:25:05](#)

ائمة الاسلام يعلمون امتيازهم بكثرة الكذب لانهم يعلمون انهم يعلمون انهم كذابون قال ابو حاتم سمعت يوسف عبد الاعلى يقول قال اشرف بن عبد العزيز سئل مالك عن رافضة فقال لا تكلمهم ولا تروي عنهم فانهم يكذبون. وقول الشاعر مشهور - [00:25:25](#)

لم ارى احدا اشهد بالزور من الرافضة. فهم يكذبون ديانة لعنهم الله. وقال يزيد ابن هارون يكتب عن كل صاحب بدعة الا فانهم يكذبون وقال شريكى احمل العلم عن كل من لقيت الا الرافضة فانهم يضعون الحديث ويتخذ - [00:25:45](#)

دينا فهذا حال الرافضة في مسألة القدح فيهم وبيان وعوارهم وذكرهم بالسوء فان ذلك دين يؤجر العبد عليه عند الله سبحانه وتعالى. بعدما انهى ما يتعلق بالرافضة. وما يتعلق بسب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. انتقل - [00:26:05](#)

الى باب يدل فيه على تفضيل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وكان مر بنا سابقا ان الصحابة هم افضل الامة بعد الرسل والانبياء. وان منزلة الصحبة منزلة لا يبلغها احد باي عمل يعمل. يعني لو ان الانسان عمل ما عمل - [00:26:25](#)

وانتق ما انفق وفعل ما فعل فانه لن يبلغ درج الصحابة. فان الصحبة اصطفاء من الله عز وجل والله نظر في قلوب الخلق فلم يرى افضل من قلوب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاصطفاهم لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:26:45](#)

قد يكون في التابعين وفي غيرهم من هو افضل من الصحبة في جزء معين قد يكون اكثر منهم عبادة قد يكون اكثر منهم علما لكن لا يبلغهم بمنزلة الصحبة. فالصحبة منزلة لا يبلغها اي احد بعدهم - [00:27:05](#)

ولو ان احدنا انفق مثل احد ذهب لم يبلغ ود احدهم ولا نصيفه وولو ولو قضى الانسان عمره في طاعة الله فان غبارا في انف احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خير من عملنا ذلك كله - [00:27:23](#)

فهم قوم اختارهم الله لصحبة نبيه فلنعرف فضلهم ولنعرف قدرهم ومنزلتهم عند الله عز وجل. انتقل الى مسألة التفضيل بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وهي مسألة يذكرها العلماء اي الصحابة افضل؟ واي - [00:27:42](#)

آآ يقدر في مسألة الخلافة وهي مسألة يذكرها اهل العلم في كتاب العقائد لعظيم وهي من المسألة التي اجمع عليها اهل السنة. بل في هذا الباب يوافقنا ايضا كثير من اهل البدع - [00:28:02](#)

توافقنا فيها المعتزلة والاشاعرة يوافقوننا في هذا الباب. وانما يخالفنا فيه الخوارج والروافض يخالفوننا في باب الصحابة. اما بقية اهل البدع فلم يوافقوننا في هذا الباب. نقف على باب تفضيل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:22](#)

وانا اقصده تابع ان شاء الله في اللقاء القادم - [00:28:43](#)